

معنى قاعدة: لا يعتبر الشك من كثير الشك وبعد الفراغ من الفعل ..

| فضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

يقول احسن الله اليكم ما معنى هذه القاعدة؟ لا يعتبر الشك من كثير الشك وبعد الفراغ من الفعل الحمد لله رب العالمين وبعد.

00:00:00

القاعدة واضحة وفcken الله وهذا هو نصها. قال فيها الناظم والشك بعد الفعل - غير معتبر ومن كثير الشك ايضاً مغتفر. وذلك لأن الشك لا ينبغي اعتماده ولا العمل به في حالتين. الحالة الأولى اذا صدر من رجل

00:00:17

موسوس كثيرة شكوكه. فان علاج هذا الرجل ان نبعده - عن شكوكه وان نجعل بينه وبين شكوكه سداً منيعاً. لأننا والله لو اعملنا شكوكه كلما جاءنا وسائلنا اعمالنا شكه فاننا ذلك نعطيه السكين التي يقتل بها حياته وجمالها ويقتل به تعبداً ونقطع سير قلبه الى الله عز وجل. فمن اعظم العلاجات للموسوس ان نبعده عن شكوكه. فإذا - 00:00:37

جاءك رجل كثيرة شكوكه وقال لك طفت وشككت هل انا في الشوط الثالث او الرابع؟ فاياك ان تفته انه في الثالث لأنك ان افنته بالاقل فقد اعملت شكه. وانما قل انت في الشوط الرابع - 00:01:02

واذا رمى الجمرات ثم سألك وقال شكت هل هي الرمية الخامسة او السادسة؟ فاياك ان تفته بالاقل. لأنك ان افتيته بالاقل فقد اعملت شكه وقتلتة بذلك. وانما تقول بل انت في الرمية السادسة. واذا - 00:01:21

قال لا ادري اوقعت الحصاة في المرمى ام خرجت منه؟ فقل بل وقعت فيه. وان قال لا ادري اصليت ثلاثاً ام اربع؟ فقل بل صليت اربع لاننا نسعي في طريقة علاجه ومن اعظم طرق علاجه ان نبعده عن مصدر شكه - 00:01:41

والحالة الثانية اذا صدر الشك بعد الفراغ من التعبد تماماً. فلو ان انساناً توظأ وفرغ من وضوئه ثم قال لك لا ادري امسحت رأسي ام لا؟ فقل قد مسحته. واياك ان تفته بالاعادة. واذا - 00:02:02

وفرغ من الصلاة ثم قال شكت لا ادري اسبحت راكعاً او ساجداً ام لم اسبح. فقل قد سبح واياك ان تأمرك بسجود السهو او باعادة شيء من ذلك لأن شكه انما طرأ بعد الفراغ من الفعل والاصل ان المسلم - 00:02:22

قد فعل التعبد على وجهه الشرعي فلا نقض هذا الاصل الا باصل او غلبة ظن والله اعلم - 00:02:42